

بشارة المصطفى

[420] القبر وفاطمة تبكي، فجعل يأخذ ثوبه فيمسح عينيها فبكين النساء، ف ضربهن عمر

بسوطه فقال: فقال: يا عمر دعهن فان العين دامعة والنفس مصابة ابكين وإياكن وبقية الشيطان، فانه ما يكن من القلب والعين فمن ا [وما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان ". قال محمد بن أبي القاسم الطبري: البشارة فيه مسح دموع فاطمة من كرامتها على ا [وعليه (صلى ا [عليه وآله) وجواز البكاء أيضا والتوجع بشارة إذا لم يتكلم باللسان القبيح ولم يضرب باليد، وشئ آخر فيه للشيعة تمسك به وحجة قوية وهو المعروف الذي أنكره عمر وانكار رسول ا [(صلى ا [عليه وآله) يدخل بذلك في جملة من قال ا [تعالى فيهم: * (يأمرون

بالمنكر وينهون عن المعروف - الآية) * (1) الآية، فافهم. 27 - حدثنا ذو النون المصري عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول ا [(صلى ا [عليه وآله): " إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على شفير جهنم فلا يجاوز إلا من كان معه براءة بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) " (2). 28 - قال: حدثنا عمر بن عبد ا [بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة قال: سمعت رسول ا [(صلى ا [عليه وآله) يقول: " يا علي أنت خير الناس بعدي، وأنت أول الناس تصدرا، من أطاعك فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع ا [، ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى ا [، ومن أحبني فقد أحب ا [، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض ا [، يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو كافر ". (1)

التوبة: 67. (2) رواه في تأويل الآيات 1: 494، مصباح الأنوار: 106، أمالي 1: 296، عنه البحار 8: 67 أقول: مر ما يشابهه تحت ارقام: 217، 259، 398، 407. (*)